

مقدمة : طبيعتها، وأسباب اندلاعها، اقتصادية، اجتماعية ونفسية وكذلك دينية . تعريف الحرب : اقتصادية أو اجتماعية، والحرب تشمل استخدام القوة العسكرية والاستراتيجية لتحقيق هذه الأهداف . تاريخ الحرب : وما وصلنا من القرن العشرين كالحروب العالمية (الحرب العالمية الأولى والثانية)، كذلك الحرب الباردة والصراع غير المباشر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الذي تضمن سباق التسلح والنفوذ السياسي، وفي عصرنا الحالي كالصراع العربي الإسرائيلي والحروب في أفريقيا وآسيا وحرب الإرهاب . يقول كلوز فيتر (إن الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل أخرى) : إذ لا تستطع الدول الحديثة الدخول في الحرب وضمنان عدم تطورها إلى حرب شاملة أو عالمية فالعالمية الأولى والثانية بينت (إن أية قوة تأخذ على عاتقها تحقيق أهداف وطنية بواسطة القوة المسلحة ربما تسلك طريقاً لا يمكن السيطرة على نتائجه) . والقاعدة العامة تقول : (إن الدول تلد من الحروب وهي سبب رئيس لانتهاء الدول). أهداف الحرب : فكل طرف يدخل الحرب لتحقيق هدف معين . 2. طمأننة الرأي العام بشرعية الأهداف التي يقاتل من أجلها والتأكيد على أنها ذات قيمة كبرى. والعمل لمنع انتقال المحايدين للجبهة الأخرى . 4. إقناع العدو بأن السلام بديل أفضل بكثير من استمرار الحرب . طبيعة الحرب : 1. الحرب هي معركة مادية : ليس كل المعارك المسلحة هي حرباً بالمعنى القانوني، فالصناعة تخصص جزءاً لمجهودات الحرب، إن هدف الحرب المادية هو إخضاع العدو نفسياً وهذا يعني ضرب المدنيين أيضاً، فهدف تدمير السكان المدنيين أصبح أكثر أهمية في ظل الأسلحة النووية . 2... الحرب بوصفها وضعاً قانونياً : الحرب علاقة قانونية بين طرفين فهي توقف بعض المعاهدات بين الدول المتحاربة، وتدعو إلى معاهدات تحالف جديدة وتغير مجرى التجارة وتطبق قوانين الحياد، إن قيام الحرب بالمعنى القانوني يعتمد على رغبة الأطراف، فكل دولة تعتبر نفسها في حالة حرب يتطلب منها إعلان حالة الحرب، 2. الأسباب السياسية : لاختلاف فهم المصالح الوطنية التي تحرك الدول لإشباع هذا السبيل . 3. الأسباب النفسية- الاجتماعية : العنف حاجة طبيعة في الإنسان، تقام الحروب من أجل السيطرة على الآخرين . 4. الأسباب الدينية- الأيديولوجية : توافق الأفكار الدينية والسياسات الاستعمارية .